رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الخطب المنبرية - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

34 - فضل الصلاة والسلام على النبي ﷺ - الخطب المنبرية - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:22

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فاتقوا الله يا عباد الله - 00:00:44

واجل ما اجل الله عز وجل فان الله تبارك وتعالى اصطفى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم على خلقه اجمعين وشرفه لتحمل اعباء الرسالة وتبليغ الشريعة وهو النبي المعظم والرسول المكرم - 00:01:03

سيد المرسلين وخاتم النبيين وافضل خلق الله اجمعين صاحب اللواء المعقود والمقام المحمود والحوظ المورود. عبد الله المصطفى ونبيه المجتبى ورسوله المرتضى شد الله عز وجل الطرق كلها الا من طريقه - 00:01:27

وختم الرسل والنبوات به صلى الله عليه وسلم شرفه الله تبارك وتعالى تشريفا عظيما فشرع الصلاة والسلام عليه جعلها قربة جليلة وعبادة عظيمة مقربة لديه قال جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا - 00:01:53

تسليما وجعل على ذلك الفضل العظيم كما صح في الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا - 00:02:24

اخرجه مسلم وعن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات - 00:02:45

رفعت له عشر درجات رجح احمد والنسائي وصححه ابن حبان والالباني رحمهم الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:01

ما من مسلم يصلي علي الا صلت عليه الملائكة ما صلى علي فليقل العبد من ذلك وليكثر. رجاء احمد وابن ماجة وجعل الله عز وجل في الاكثار من الصلاة عليه - 00:03:18

سببا لغفران الخطايا وزوال الهموم والبلايا وان الله عز وجل يكفيه ما اهمه ويغفر له ذنبه. فقال ابي بن كعب رضي الله عنه يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك - 00:03:34

فكم اجعل لك من صلاتي اي من دعائي قال ما شئت قلت الربع؟ قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك - 00:03:54

قلت فالثلثين؟ قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قال اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك اخرجه احمد والترمذي. بهذا بين النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكثر من الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام - 00:04:10

يكفيه الله ما اهمه ويغفر له ذنوبه. لان ذلك قربة الى الله والحسنات يذهبن السيئات وعن اوس بن اوس رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة - 00:04:32
في خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه. فان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت؟ يعني بليت. فقال ان الله عز وجل حرم على الارض اجساد - 00:04:52
السادة الانبياء اخرجه احمد وابو داوود في حديث ابن الله ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني من امتي السلام - 00:05:15
اخرجه احمد والنسائي وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي اخرجه احمد والترمذي. صلى الله عليه وسلم صلاة دائمة ما دام الليل والنهار - 00:05:33
وتوعد الله عز وجل من خطأ الصلاة عليه اذا ذكر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصلي علي. اخرجه الترمذي وصححه ابن خزيمة. وعن ابي هريرة - 00:05:55
رضي الله عنه في حديث عظيم ينبغي للمسلم ان ينتبه له خاصة في مجالسه فان من خطأ الصلاة عليه في المجالس فان عليه حسرة يوم القيامة قال صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه - 00:06:19
ولم يصلوا على نبيه الا كان عليهم ترة. يعني حسرة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم اخرجه الترمذي في رواية لابن حبان ما قعد قوم مقعدا لم لم يذكروا الله تعالى فيه - 00:06:43
ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة يوم القيامة. وان ادخلوا الجنة للثواب. يعني حسرة على فوات الثواب فطيبوا مجالسكم بذكر الله عز وجل. والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:07:04
وبالتفقه في مسائل العلم والدين تعلموا سنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وسيرته وهديه وطريقته واخلاقه وشمائله. واقتدوا به واتبعوه تنالوا بذلك عز الدنيا والا ثواب الاخرة. واحذروا مجالس اللهو والطرب والمنكرات والموبقات - 00:07:24
فان ذلك مما يصد العبد عن رحمة الله فاحرصوا على الخير وتحروه فان ان الله عز وجل يهدي من اراد الخير ويعين المجتهدين فيه. عباد الله اقول ما تسمعون استغفر الله لي ولكم فاستغفروه. لي ولكم وللمسلمين فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. فيا فوز المستغفرين - 00:07:48
الحمد لله على احسانه الشكر له على عظيم نعمه وامتنانه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه واشهد ان محمدا عبده ورسوله وخليله الداعي الى رضوانه - 00:08:18
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واخوانه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اتقوا الله يا عباد الله حق التقوى استمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى واكثروا من الصلاة على نبيكم صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا - 00:08:35
واحتسبوا الاجر عند الله تبارك وتعالى واعلموا يا عباد الله ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من شعائر الاسلام العظام شعائر اهله الكرام وللصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم صفات كثيرة - 00:08:57
صيغ متنوعة جاءت على لسان النبي صلى الله عليه وسلم وبواسطة بيانه عليه الصلاة والسلام فمن ذلك انه لما نزل قول الله تبارك وتعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:09:15
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما سألوه فقالوا يا رسول الله اما السلام عليك فقد علمناه فكيف نصلي عليك فقالوا قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:09:33
انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وفي رواية انهم لما سألوه وهذا الحديث جاء عن جماعة من الصحابة - 00:09:51
لما سألوه قال صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد وازواجه كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد وازواجه. كما باركت على ال ابراهيم انك - 00:10:08
انك حميد مجيد وجاء ايضا انه قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد

مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم في العالمين. انك حميد مجيد - 00:10:28
فمن لزم ذلك فقد لزم افضل الصلاة وكذلك هناك الصلاة المختصرة. وهو ان يقول صلى الله عليه وسلم او يقول اللهم صلي وسلم عليه والافضل ان يجمع بين الصلاة والسلام - 00:10:49
ليكون على اكمل حال. وان وان اقتصر على الصلاة الصحيح انه لا يكره او اقتصر على السلام. فكذلك الصحيح انه لا يكره. ولكن الاكمل والافضل ان يقول الصلاة كاملة. لان الله قال صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:11:05
التزموا يا عباد الله بما دلكم عليه الله عز وجل ورسوله. واياكم والغلو فان الله تعالى حرمه على عباده نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. فقال الله تبارك وتعالى قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق. ولا تتبعوا - 00:11:27
قهوة قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا. وضلوا عن سواء السبيل. وقال عز وجل فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير. وفي السنن في الحديث الصحيح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:47
قال واياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا فقال يا - 00:12:07
ايها الناس قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستهوينكم الشيطان. انا محمد عبد الله ورسوله. ما احب وان ترفعوني فوق منزلة التي انزلني الله عز وجل. رواه احمد والنسائي بسند جيد - 00:12:25
وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم كما في البخاري من حديث عمر قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد قولوا عبد الله ورسوله وهو سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم. وهو في افضل خلق الله عند الله واكرمهم عليه. كان يتواضع ويخشى عليه - 00:12:43
الى امته الغلو وفي حديث العلي بن الحسين زين العابدين بن الحسين بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب انه رأى النبي انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبره - 00:13:05
النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها هذا الرجل فيدعو فنهاه وقال الا احدثكم حديثا سمعته من ابي يعني الحسين عن جدي يعني علي ابن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبري عيدا ولا بيوتكم قبورا - 00:13:19
وصلوا علي فان فان تسليمكم يبلغني اينما اين كنتم. رواه ابو يعلى وصححه الحافظ الضياء في المختار وجاء مثل هذا الحديث عن ابن عمه الحسن ابن الحسن ابن علي ابن ابي طالب فيما رواه سعيد ابن منصور انه - 00:13:42
عن سهيل بن ابي سهيل قال رآني الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فناداني وهو وفي بيت فاطمة يتعشى فقال هلم الى العشاء. قلت لا اريده. قال ما لي رأيتك عند القبر؟ فقلت سلمت على - 00:14:03
صلى الله عليه وسلم. فقال اذا دخلت المسجد فسلم. ثم قال لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبري عيدا ولا تتخذوا بيوتكم قبورا. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيثما كنتم - 00:14:23
لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء انبيائهم مساجد. ثم قال ما انتم ومن بالاندلس الا سواء يعني في البعد اذا صليتم وسلمتم على النبي فان الله يبلغه ذلك ومن اعتقد يا عباد الله من اعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب مطلقا او ان وجوده سابق لهذا العالم او - 00:14:43
وان الله اول ما خلق محمدا صلى الله عليه وسلم. او ان الكون خلق من نوره او لاجله او او انه خلق من نور العرش فقد اعتقد شيئا كاذبا وقولا باطلا. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخبر بذلك. فان الله قال عز وجل قل ان - 00:15:09
ما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا فاعلموا يا تمسكوا يا عباد الله بالسنن الملوية الصحيحة وتعلموها واحذروا من البدع المضلة تسعدوا في الدارين - 00:15:29
وتكون اقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم الذي حذرنا من ذلك. فقال فان كل بدعة واياكم ومحدثات الامور. فان ان كل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله صلوا وسلموا على رسول الله. كما امركم ربكم - 00:15:54

عز وجل واكثروا من ذلك والهجوا به كثيرا. كما كما امركم ربكم خاصة في يوم الجمعة وليلتها. فان ذلك من اشرف ايام وهو احبها الى الله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم. وعلى ال ابراهيم في العالمين - 00:16:14
انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم. وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الكفر والكافرين. اللهم دمر اعداء الدين وانصر عبادك الموحدين يا رب العالمين - 00:16:36
اللهم امنا في دورنا واوطاننا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم ادم على بلاد الحرمين امنها ورخاءها وعزها استقرارها يا رب العالمين. وجميع بلدان المسلمين. اللهم وفق امامنا وولي امرنا لما تحب وترضى. وفقه وولي عهده - 00:16:57
لما فيه صلاح الاسلام والمسلمين يا ذا الجلال والاكرام. اللهم كن لاخواننا في فلسطين والشام. اللهم كن لهم ناصرا ومعيدا وظهيرا. اللهم احقن دماءهم وصن اعراضهم واحفظ اموالهم. اللهم اشف مرضاهم. اللهم كن لهم - 00:17:17
مؤيدا ونصيرا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم عليك بالطغاة المجرمين واليهود الظالمين الذين قتلوا الابرياء وسفكوا الدماء ابو الشيوخ والاطفال والنساء. اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك. اللهم اهزمهم يا قوي يا ذا الجلال والاكرام. اللهم طهر - 00:17:37
المسجد الاقصى منهم. اللهم طهر المسجد الاقصى من رجس اليهود. يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اصلح احوالنا واحوال المسلمين ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - 00:17:57
والحمدلله رب العالمين - 00:18:17